

التطرف المؤدي الى الارهاب

اعداد الباحثون

أ.م.د. انوار سعدون نجم

أ.د. حسين سالم مكاون

م.م. علي وليد ناصر

م.م. نهى عبدالله عنبر

الملخص:

يمثل التطرف المؤدي الى الارهاب إنكاراً للديمقراطية ولحقوق الانسان وهما الهدفان الاساسيان اللذان تعمل الدول على تحقيقهما، ولا توجد أي دولة في العالم في مأمن من مخاطر الارهاب وتهديداته، فالأرهاب ظاهرة حقيقية منتشرة وله أوجه عديدة ومتعددة لكن يجب تقيمه للتأكد من عدم تضخيمه او بالعكس التقليل من حدته، وتتحمل الدولة المسؤولية الأساسية في الوقاية من الارهاب ومكافحته، فضلاً عن هذا تتحمل مسؤوليتها في احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية وحمايتها، كما انه يتعين على الدولة الاستفادة من دعم المجتمع بصفة عامة بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاقتصادية للنجاح في مكافحة هذه الظاهرة.

كما يقوم الاعلام بدور محوري في البحث عن الافكار والمعلومات وتقبلها ثم نقلها، وعندما يكون الاعلام مستقلاً فإنه بإمكانه ان يساهم الى حد كبير في تعزيز ديمقراطية الدول ، وعلى الرغم من ان للاعلام حقوقاً فعلية ايضاً وواجبات، إذ يتعين على وسائل الاعلام عدم نقل خطابات الكراهية والحقن التي قد تدفع بالناس نحو الارهاب ومحاولة تبريرها او التشجيع على الاقتداء بها.

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء والبحث عن اهم الدوافع المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب في المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المشرفين والمرشدين التربويين في مديريات التربية بوزارة التربية العراقية، حيث بلغت العينة العشوائية (٢٤٠) فرداً منهم (١٢٠) مشرفاً اختصاصياً و (١٢٠) مرشداً تربوياً من (١٢) مديرية عامة تابعة لوزارة التربية العراقية، وشملت الاستبانة على (٥٣) فقرة موزعة على الست دوافع المذكورة.

من خلال التحليل الاحصائي للاستبانات تبين ان ضعف الاهتمام بتوضيح جوهر التدين له التأثير الأكبر على ظهور التطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب بين افراد المجتمع، وأن قلة عدد المرشدين التربويين له تأثير في ظهور التطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب، وهو الأقل تأثيراً من خلال التحليل الاحصائي للبيانات.

الكلمات المفتاحية: التطرف، الارهاب، المشرف التربوي، المرشد التربوي.

Abstract:

Extremism leading to terrorism represents a denial of democracy and human rights, which are the two main objectives that States are working to achieve, and no country in the world is immune from the dangers and threats of terrorism, terrorism is a real widespread phenomenon and has many and multiple facets, but it must be evaluated to ensure that it is not amplified or vice versa minimized by it, and the State bears the primary responsibility in preventing and combating terrorism, as well as this assumes its responsibility to respect and protect human rights and fundamental freedoms. The state should also benefit from the support of society in general, including civil society organizations and economic institutions, to succeed in combating this phenomenon. The media also plays a pivotal role in the search, acceptance and then transmission of ideas and information, and when the media is independent it can contribute greatly to the strengthening of the democracy of countries, and although the media also has actual rights and duties, the media should not convey hate speech and hatred that may push people towards terrorism and try to justify it or encourage its emulation.

Keywords: extremism, terrorism, educational supervisor, educational guide.

المقدمة :

تعد قضية التطرف من أكثر المشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، مما يؤثر على المجتمع، والعلاقات الإنسانية والاجتماعية بينهم.

والتطرف ليست وليد اليوم بل ان جذوره قديمة قدم التاريخ، فقد ظهرت كثير من الفرق التي حاولت نشر أفكارها، وكسب رأي الجمهور، والتناحر فيما بينها بغض النظر عن نتائجها من تدمير للنفس والاقتصاد والبيئة، بسبب التوجهات العصبية أو الدينية أو القومية أو العرقية المتطرفة فكريا (صبحي، ١٩٩٣: ١٧٤-١٧٥)، والتطرف ليس سمة لصيقة بمجتمع معين دون غيره من المجتمعات أو الشعوب (إبراهيم، ١٩٨٨: ٢٦) .

ومما زاد من خطورة التطرف وقوع الشباب والطلبة في المدارس فيه، واستغلال المنظمات الارهابية التعليم كوسيلة لغسل عقولهم وفقا للرؤيا التي تتبناها (اسماعيل، ١٩٩٦: ١٠). نتيجة شعور الشباب بالإحباط وصعوبة تحقيق امالهم في العمل المناسب، وتكوين أسرة، وتعويض الكبت والإحباط الذي يعانون منه بالانتماء إلى الجماعات المتطرفة أو المشاركة في عمليات العنف، معتقدين أن هذه الأنشطة هي الحل لمشكلاتهم أو لفت الأنظار إليهم أو في محاولة لإثبات وجودهم.

وهدفنا الدراسة الى التعرف الى التعريف الى دواعي التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمرشدين التربويين.

((الفصل الاول))

التعريف بالدراسة

مشكلة الدراسة:

نتيجة لما لاحظته الباحثون من انتشار ظاهرة العنف في المدارس الذي قد ينتقل الى المجتمع مما يسبب الى ضعف الاستقرار الأمني والاجتماعي، دعاهم الى التعرف الى دوافع العنف الرئيسة (النفسية والمدرسية والإعلامية والاقتصادية والسياسية) التي قد تؤدي الى الارهاب وتحليلها، من وجهة نظر أهم فئتين في العملية التربوية هما المشرفين والمرشدين التربويين.

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالفقرة الآتي: ما دوافع التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين والمرشدين التربويين؟

أهمية البحث:

تبع أهمية البحث كونه يعالج موضوعاً مهماً يعاني من المجتمع وهو التطرف العنيف ويضع الآليات الكفيلة للحد منه ومنع انتشاره، وبيان أسباب انتشار ظاهرة التطرف في المجتمع وخاصة الطلبة، وتفعيل دور المؤسسة التعليمية في الحد من ظاهرة الارهاب والتطرف، وتبصير الهيئات التعليمية والإشرافية والإرشادية بأن الارهاب يستهدف زرع الخوف بين أبناء المجتمع، والسعي الى وحدة العمل التربوي في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وتقديم جملة من المقترحات لتفعيل دور المدرسة في مكافحة أساليب التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب.

هدف الدراسة :

يمكن تحديد هدف الدراسة بالتعرف عن دوافع التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب في المدارس من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين والمرشدين التربويين.

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على:
- العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
- المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات.
- المشرفين الاختصاصيين والمرشدين التربويين في مدارس المرحلة الثانوية في العراق عن التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب.

تحديد المصطلحات:

- التطرف: هو الجnoch فكراً وسلوكاً، الذي ينشأ من التناقض في المصالح أو القيم بين أطراف تكون على وعي وإدراك لما يصدر منها، مع الرغبة لدى كل الأطراف للاستحواد على موضع لا يتوافق بل

وربما يتصادم مع رغبات الآخر مما يؤدي إلى استخدام العنف لتحقيق الهدف المنشود (الجندي، ١٩٩٣: ٦٥).

- التطرف العنيف: معتقدات أو أفعال شخص يروج لأعمال عنف أو يدعمها أو ييسرها أو يرتكبها لتحقيق أهداف إيدولوجية أو دينية أو سياسية. (مكتب الأمم المتحدة، ٢٠١٧، ٤)
- الارهاب: بأنه طريقة للإكراه تعتمد العنف أو تهديد باستخدامه من أجل نشر الخوف من أجل تحقيق أهداف سياسية أو إيدولوجية. (UNODC, 2018, 132)
- التطرف المؤدي الى الارهاب: يعرفه الباحثون اجرائيا: بأنه كل سلوك عنيف يقوم به طالب أو مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية أو يدعون له أو يؤيدونه لأي سبب كان ديني أو إيدولوجي أو سياسي أو مذهبي أو عرقي يؤدي الى ضرر نفسي أو جسدي أو مادي تجاه طالب آخر أو مجموعة من الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

((الفصل الثاني))

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: خلفية نظرية

بدأت ظاهرة التعصب والتطرف والإرهاب في الظهور بصور متنوعة عبر مراحل الزمن، ولعل التعصب من أهم علامات التطرف، لفرض ما يعتقد به الفرد من أفكار خارج تقاليد المجتمع، وعدم تقبل أفكار الآخرين وتقديس ما يؤمن به، ويبذل كل جهده للدفاع عنها، وحب البروز في مجتمعه وجماعته، ومحاولة فرضها على الآخرين ولو باستعمال القوة والعنف (عارف، ١٩٨١: ٤٠٩)

ويختلف التطرف عن الإرهاب إذ أن الأول يرتبط بمعتقدات وأفكار بعيدة عما متعارف عليه، دون أن ترتبط بالمعتقدات التي يؤمن بها بسلوكيات فعلية مادية متطرفة أو عنيفة في مواجهة الآخرين، وإذا ما التطرف الى سلوك عنيف مثل الاعتداء على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح فإنه يصلح اربابا. (Goldstein, 2008: 88)

وظاهرة التطرف كما يراها الاتجاه السيكلوجي تستند الى الإحباط، والشعور بالوحدة، ووجود فراغ أخلاقي والروحي والفكري والضعف لدى الشباب في الحياة مما يدفعهم الى سلوك اجتماعي آخر، كالاحتجاج على النظام الاجتماعي السائد (الأمانة العامة للمنظمات العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، ١٩٨٢: ١٧٢).

واكد علماء الاجتماع أن الشخصية تتوافق فيه الدوافع والكفايات العقلية والجسمية الفطرية والمكتسبة مع أعراف وثقافة المجتمع والتربية الأسرية والمدرسية، التي تعد الفرد لأداء أدواره المتوقعة منه، وإلى إرجاع الأنماط السلوكية كالرفض والتطرف والانعزالية والاعترا ب وغيرها إلى أسباب تتعلق

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه الشباب (محمود، ١٩٩٣: ١٤) لأن سبب التطرف هو الفجوة بين الأجيال، لذا يتطلب اشباع دوافع الشباب من أجل توافقيهم مع المجتمع (اسماعيل، ١٩٩٦: ٤٠).

وتتمثل أهم أساليب التطرف هو التزمت الديني والتعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر والى الغلطة والخشونة لغرض التميّز عن الآخرين، وقد يؤدي الى هروب الشخص من الواقع وقد يتعاطى الممنوعات وينقلب تزمته الديني الى كفر والحاد. (عبد المجيد، ١٩٩٦: ١١٥).

أسباب التطرف:

التطرف له أسباب متعددة منه دينية وسياسية وتربوية ونفسية واقتصادية وثقافية او مجتمعية ومن أهمها:

- الجهل بأحكام الله تعالى مع الغيرة على الدين وتعظيم الحرمات وشدة الخوف من الله، (الرازي، ١٩٧٥: ٣٢)، والجهل يعالج بإثباته وبيان الصواب، وعلى أهل العلم في مجالسهم الإجابة عن أسئلة الشباب ورفع الجهل عنهم . (Resnick, 2008: 117)
- التعسف في تفسير الآيات والأحاديث والدعوة الى التشدد مما يؤدي إلى اهتزاز ثقة الشباب برجال الدين.
- زيادة مظاهر الرذيلة في الشارع ومواقع التواصل التي تنشر الاستهزاء بالدين وتشويه صورته، تقلل من التمسك بالقيم والأخلاق، وتولد ردة فعل.
- الأوضاع الاقتصادية والفقر والجوع والبطالة والتي تجعل الشباب عرضة لتلك الأفكار المتطرفة الهدامة للمجتمع . (Ezioni, 2002: 26-29)
- الفراغ الروحي لدى الشباب قد يسبب انحرافهم وسهولة استغلالهم من المنظمات المنحرفة. (Lamb :2005,38)

أساليب مواجهة التطرف:

للتربية والمدرسة أدواتها لمواجهة ظاهرة العنف والتطرف، ومنها:

١. **المناهج الدراسية:** مراجعة المناهج والكتب الدراسية وتنقيتها من الأفكار المتطرفة، وربطها بالبيئة وتلبية متطلبات الطلبة والمجتمع وتزويدهم بمهارات الحياة، وتضمينها بالقيم الأخلاقية والاجتماعية والمواطنة والانتماء والولاء للوطن والأمن الفكري والتربوي والنفسي وحقوق الإنسان، وأنشطة تعليمية متنوعة تتيح الفرص للطلبة للتعبير عن أفكارهم وتشجيعهم على الحوار.
٢. **الأنشطة الطلابية:** تعد الأنشطة العملية والترفيهية من أهم أساليب التعليم الإيجابية لدعم الأنشطة الطلابية وتنوعها بما يتوافق مع احتياجات وميول الطلبة واتجاهاتهم، وتشخيص الموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم، فضلا عن الألعاب التربوية وهذا يبعدهم عن التطرف والانحراف.

٣. تفعيل دور المشرفين والمرشدين التربويين برعاية الطلبة والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في التغلب عليها، وإقامة أنشطة توعوية وعلاجية وإرشادية للتعامل مع قضايا التطرف بكافة صوره وأشكاله. (Hazelwood, 2006: 50)

١- **المدرس: على المدرس الحرص على المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الطلبة** وإن يكون قدوة لهم وتحديد الفئات المتطرفة، وتصحيح أفكارهم، ودمجهم في المجتمع المدرسي عبر التواصل الإيجابي الفعال معهم وتلبية احتياجاتهم وتشجيعهم على الالتزام الديني والأخلاقي (2006,181- (Lund 185

وعلى المدرسة التعاون مع وسائل الإعلام لما لها من دور فاعل في الإصلاح ومكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف.

وأن الصراعات العسكرية والحروب تضعف دور الدولة ومؤسساتها وتؤدي الى تنامي الفكر المعادي الديمقراطية وحقوق الانسان أدى الى التطرف والإرهاب بكل أشكاله (Me Robbie 2001, 137)

المحور الثاني: الدراسات السابقة :

- دراسة (الطيار، ٢٠١٣: ١٠٧-١١٠) بينت المواثيق الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب، وذلك من خلال التطرق لعدة اتفاقيات ابرزها اتفاقية جنيف لمنع ومعاقبة الإرهاب، التي حددت مجموعة الأفعال المكونة للإرهاب والتي تشكل جرائم معاقب عليها طبقا لنصوصها كما توضح الاتفاقية هذه الجريمة والتدابير الوقائية والإجراءات الجنائية لمنع الإرهاب ومعاقبة مرتكبيه.
- دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٤: ٩٣-٩٥) هدفت الدراسة إلى بيان أنواع العنف، لأسباب السياسية والدينية والفكرية والاجتماعية وقومية ولغوية ودينية ومذهبية وعرقية ومناطقية وغيرها، في المجتمعات، وما ينتج عن العنف من إحباط والشعور بالظلم والحقد والكراهية والتعصب فضلا عن العدوانية والتطرف والإرهابي والفوضى وإشاعة الرعب والخوف في المجتمع.

الافادة من الدراسات السابقة:

تختلف مع الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وقد تتفق معها في جوانب أخرى ومع ذلك تم الافادة من الدراسات السابقة في المنهجية وهذه الدراسة هي امتدادا لها في البحث عن السبل الكفيلة للقضاء على ظاهرة التطرف الذي قد يؤدي الى الإرهاب.

((الفصل الثالث))

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهجية الدراسة:

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لتقصي دوافع التطرف المؤدي الى الارهاب في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمرشدين التربويين.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

شمل مجتمع البحث المشرفين الاختصاصيين والمرشدين التربويين في المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات العراقية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٤٠) فرداً، بواقع (١٢٠) مرشداً تربوياً و(١٢٠) مشرفاً اختصاص موزعين الى (١٢) مديرية عامة للتربية في بغداد والمحافظات وهي (الرصافة الثالثة، الكرخ الثانية، كربلاء المقدسة، ديالى، كركوك، المثنى، القادسية، واسط، الانبار، بابل، ميسان، صلاح الدين). بواقع (١٠) مرشدين تربويين و(١٠) مشرفين اختصاص من كل مديرية عامة. والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) : توزيع افراد العينة حسب متغير الوظيفة

العينة	عدد الأفراد
مشرف اختصاصي	١٢٠
مرشد تربوي	١٢٠

أداة الدراسة

تم توجيه سؤال مفتوح الى مجموعة من المشرفين الاختصاصيين والمرشدين التربويين الكترونياً عبر وسائط التواصل الاجتماعي (ما العوامل المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب؟) وتم جمع وتحليل الاجابات، وفي ضوء التحليل فضلاً عن الأدب التربوي، تم بناء استبيان يشمل ستة دوافع رئيسة هي (الدوافع الدينية، الدوافع النفسية والاجتماعية، الدوافع الإعلامية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع المدرسية، الدوافع السياسية والامنية)، وتضم (٥٦) فقرة. واعتمد الباحثون مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق بشدة، أوافق الى حد ما، لا أوافق) ولقد اعطى الباحثون لكل بديل من بدائل كل فقرة من الفقرات الاداة التي اختارها المستجيبين الاوزان الاتية: ثلاثة درجات للبديل الاول (أوافق بشدة)، ودرجتان للبديل الثاني (أوافق الى حد ما)، ودرجة واحدة للبديل الثالث (لا أوافق).

الصدق:

للتأكد من صدق الأداة وقدرتها على قياس ما وضعت من اجله، اعتمد الباحثون الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات الاستبانة الى (٦) محكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وهو أفضل وسيلة لتقدير مدى التحقق من الصفة المراد قياسها، (EbeL,1972: 555).

واعتمدت نسبة اتفاق (٥) من (٦) محكمين وبما يمثل (٨٣%) منهم، وفي ضوء ذلك تم اجراء التعديلات التي اشار اليها الخبراء، وبذلك اصبحت الاداة جاهزة بصيغتها النهائية اذ تألفت من (٥٣) فقرة.

ثبات الاداة:

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

اعتمد الباحثون طريقة اعادة الاختبار، اذ اعيد تطبيق الاستبانة على عينة من افراد المجتمع الاصلي وقد بلغ حجمها (٢٥) مشرفا ومرشدا، اما المدة بين الاختبارين لم تتجاوز ثلاثة اسابيع استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، ويعد معامل الثبات عاليا إذا ما بلغ (٠.٧٥) فأكثر. (أبو جادو، ٢٠٠٩، ٤٠٤)، والجدول (١) يبين معامل الثبات لعينة الدراسة

جدول (١) : معامل ثبات الاستبانة

العينة	حجمها	معامل الثبات
المشرفين والمرشدين	25	0.81

تطبيق الاداة

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها قام الباحثون بتوزيعها بصورتها النهائية على عينة البحث الاساسية المؤلفة من (٢٤٠) من المشرفي ن والمرشدين في المدارس الثانوية وقد اعتمد اسلوب التوزيع المباشر، وتم استرجعها من المديريات/ شعب البحوث والدراسات.

الوسائل الاحصائية :

استخدم مجموعة من الوسائل الاحصائية وكالاتي:

- معامل فيشر (الوسط الحسابي المرجح)
- الوزن المثوي
- معامل ارتباط بيرسون

((الفصل الرابع))

عرض النتائج وتفسيرها

الدوافع الدينية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب:

فيما يخص الدوافع الدينية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب أجاب لمشرفين الاختصاص والمرشدين التربويين عن أربع أسأله للتعرف على الدوافع الدينية الحقيقية وراء التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب وذلك من خلال مقياس ثلاثي متدرج شمل العبارات التالية (أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق)، والجدول (٢) يوضح إجابات العينة على الإسالة الموجهة لهم في هذا الدافع.

جدول (٢): الدوافع الدينية المؤدية الى التطرف

ت	الفقرة	درجة حدة	الانحراف المعياري	الوزن الثوي	الرتبة
1	ضعف الاهتمام بتوضيح جوهر التددين	2.658	69.345	88.611	1
3	قلة المعرفة الحقيقية بأصول الدين	2.55	53.963	85	2

2	تراجع دور المؤسسات الدينية	2.437	43.841	81.25	3
4	الخطاب الديني المتشدد لرجال الدين وممارستهم	2.408	40.406	80.278	4
				83.784	

يبين الجدول (٢) درجة حدة والانحرافات المعيارية والوزن المئوي من وجهة نظر المشرفين والمرشدين التربويين عن الدوافع المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب ان الفقرة (١) (ضعف الاهتمام بتوضيح جوهر التدين) حصلت على اعلى رتبة بدرجة حدة (٢,٦٥٨) ووزن مئوي (٨٨,٦١١) وانحراف معياري (٦٩,٣٤٥) ويرى الباحثون ان التشدد وضعف بيان ما هية الدين له الأثر الكبير في بروز ظاهرة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، في حين وجاءت الفقرة (٣) قلة المعرفة الحقيقية بأصول الدين، حصلت على الرتبة الثانية بوزن مئوي (٨٥) وانحراف معياري (٥٣,٩٦٣) وكان رأي أفراد العينة انه سبب رئيسي في وجود التطرف المؤدي الى الإرهاب. وجاءت الفقرة (٢) تراجع دور المؤسسات الدينية، حصلت على الرتبة الثالثة بوزن مئوي (٨١.٢٥)، نتيجة تراجع المؤسسة الدينية عن دورها الحقيقي بتبصير المجتمع في دور الدين في احلال السلام والأمن المجتمعي، في احتلت الفقرة (٤) الخطاب الديني المتشدد لرجال الدين وممارساتهم، الرتبة الأخيرة بوزن مئوي (٨٠,٢٧٨)، ويرى الباحثون ان الخطاب الديني المتطرف يؤثر في وجود التطرف العنيف المؤدي للإرهاب ولكن بأقل نسبة.

الدوافع النفسية والاجتماعية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب:

أجاب مشرفي الاختصاص والمرشدين التربويين عن الدوافع النفسية والاجتماعية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) : الدوافع النفسية والاجتماعية

ت	الفقرة	درجة حدة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
1	مصاحبة رفاق السوء	2.6	59.867	86.667	1
4	غياب دور الاسرة في غرس القيم الحميدة	2.5458	53.485	84.861	2
7	الحروب والصراعات ونمو سلطة القوة	2.5458	53.858	84.861	3
9	انتشار المخدرات وتعاطيها	2.5375	52.783	84.583	4
6	التفكك الاسري واستعمال العنف الاسري	2.5333	52.561	84.444	5
10	انتشار الثقافة المادية والفساد	2.5333	52.332	84.444	6
2	غياب القدوة الحسنة	2.5292	52.656	84.306	7

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

5	ضعف المؤسسة الاجتماعية في نشر ثقافة التسامح	2.5167	50.702	83.889	8
18	استغلال فراغ الشباب وطاقاتهم	2.4833	47.882	82.778	9
11	ضعف احترام حقوق الانسان	2.4667	46.072	82.222	10
14	تفكك المنظومة القيمية والأخلاقية في المجتمع	2.4542	44.55	81.806	11
8	ضعف الانتماء الوطني	2.45	44.9	81.667	12
13	التمييز العنصري والمذهبي والمناطق	2.4208	43.825	80.694	13
17	اضطرابات في الأوضاع السياسية للمجتمع	2.4167	46.007	80.556	14
12	سيادة النظام العشائري	2.4042	42.293	80.139	15
16	معتقدات الفرد الجامدة والانتماء الى جماعة ذات فكر وسلوك متطرف	2.3958	43.228	79.861	16
15	الإحباط واليأس والفشل وممارسة الشخصية التسلطية	2.3833	41.817	79.444	17
3	التشنج الاجتماعية المنعزلة	2.3417	40.406	78.056	18
				82.515	

يبين الجدول (٣) درجة حدة والوزن المئوي والانحرافات المعيارية لأراء المشرفين الاختصاص والمرشدين التربويين للإجابة عن الدوافع النفسية والاجتماعية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب. جاءت الفقرة (١) حصل على اعلى رتبة بوزن مئوي (٨٦,٦٦٧) وانحراف معياري (٥٩,٨٦٧) وكان اتجاه العينة انهم موافقون على ان مصاحبة رفاق السوء له الأثر الكبير في وجود ظاهرة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، وجاءت الفقرة (٤ و ٧) في الرتبة الثانية والثالثة بوزن مئوي (٨٤,٨٦١) التي تنص على (غياب دور الاسرة في غرس القيم الحميدة)، و(الحروب والصراعات ونمو سلطة القوة) التي تعرض لها المجتمع العراقي، له التأثير في نشر ثقافة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، ويتفق الباحثون ان الأسرة هي المؤثر الأول في تعزيز القيم فضلا ان الحروب تولد الارهاب والتطرف. في حين احتلت الفقرة (١٥) على الرتبة قبل الأخيرة بوزن مئوي (٧٩,٤٤)، وكان اتجاه العينة انهم موافقون على ان الإحباط واليأس والفشل وممارسة الشخصية التسلطية له الأثر في التطرف ولكن بنسبة قليلة. وجاءت الفقرة (٣) حصل على الرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٢,٣٤١) ووزن مئوي (٧٨,٠٥٦) وانحراف معياري (٤٠,٤٠٦) وكان اتجاه العينة انهم موافقون على ان التشنج الاجتماعية المنعزلة تؤثر في وجود التطرف العنيف المؤدي للإرهاب بنسبة أقل.

الدوافع الإعلامية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب:

أجاب مشرفو الاختصاص والمرشدين التربويين عن الدوافع الاعلامية للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، والجدول (٤) يوضح إجابات العينة.

جدول (٤) : الدوافع الاعلامية

ت	الفقرة	درجة حدة	الانحراف المعياري	الوزن المؤني	الرتبة
2	المسلسلات التي تشجع العنف والقوة	2.6167	61.014	87.222	1
1	نشر محتوى العنف في مواقع التواصل الاجتماعي	2.5958	59.335	86.528	2
5	وجود الاعلام المتطرف التابع للأحزاب السياسية	2.5625	55.227	85.417	3
3	ضعف السياسة الإعلامية نتيجة للفوضى الإعلامية	2.5208	51.426	84.028	4
4	غياب الرقابة المجتمعية على المحتوى الإعلامي	2.5125	50.339	83.75	5
				85.269	

يبين الجدول (٤) درجة حدة والوزن المؤني والانحرافات المعيارية لآراء مشرفي الاختصاص والمرشدين التربويين للإجابة عن الدوافع الاعلامية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب، وجاءت الفقرة (٢) على الرتبة الأولى بوزن مؤني (٨٧,٢٢٢) وانحراف معياري (٦١,٠١٤)، على ان المسلسلات التي تشجع العنف والقوة، لها الأثر الكبير في وجود ظاهرة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، ويرى الباحثون ان العنف بالمسلسلات وصورة البطل الذي يستعمل قوته لإخافة الآخرين تنطبع في ذهنية الطلبة والشباب ويحاولون تقليده. وجاءت الفقرة (١) بالرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٥٩٥٨) ووزن مؤني (٨٦,٥٢٨) وانحراف معياري (٥٩,٣٣٥) وكان اتجاه العينة انهم موافقون على ان (نشر محتوى العنف في مواقع التواصل الاجتماعي) له التأثير في نشر ثقافة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، وربما هذه الفقرة لها تأثير كبير على أفراد المجتمع نتيجة لانتشار هذه الوسائل وتوفر أجهزة الموبايل بأيدي شريحة كبيرة من المجتمع.

واحتلت الفقرة (٣) على الرتبة قبل الأخيرة بدرجة حدة (٢,٥٢٠٨) ووزن مؤني (٨٤,٥٢٨) وانحراف معياري (٥١,٤٢٦) وكان اتجاه العينة انهم موافقون على ان (ضعف السياسة الإعلامية نتيجة الفوضى الاعلامية) له الأثر في التطرف ولكن بنسبة قليلة، في حين نرى ان الفقرة (٤) حصلت على الرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٢,٥١٢٥) ووزن مؤني (٨٣,٧٥) وانحراف معياري (٥٠,٣٣٩) وكان اتجاه العينة انهم موافقون على (غياب الرقابة المجتمعية على المحتوى الإعلامي) يؤدي الى التطرف العنيف المؤدي للإرهاب ولكن بأقل نسبة. ويعزوا الباحثون ان الاعلام غير المنضبط له تأثير كبير في انتشار ظاهرة العنف.

الدوافع الاقتصادية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب:

للتعرف على الدوافع الاعلامية للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب أجاب مشرفو الاختصاص والمرشدين التربويين عن وذلك، والجدول (٥) يوضح إجابات العينة.

جدول (٥): الدوافع الاقتصادية

ت	الفقرة	درجة حدة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
5	حالات البذخ لأولاد المسؤولين والتجار	2.6458	65.335	88.194	1
2	انتشار البطالة وقلة فرص العمل واختصارها على القطاع العام	2.6208	61.324	87.361	2
1	تردي الأوضاع الاقتصادية للدولة	2.6	59.397	86.667	3
6	النقاوت الطبقي الحاد وازدياد الفجوة بين الأغنياء والفقراء	2.5917	57.989	86.389	4
8	كثرة مغريات الحياة ووسائل الترفيه الليلية	2.5708	56.291	85.694	5
7	قلة المشاريع الصغيرة للشباب	2.5292	51.891	84.306	6
9	الفقر والعوز والحرمان	2.5292	52.083	84.306	7
4	ضعف الأجور للوظائف العامة	2.4958	48.587	83.194	8
3	ضياع حقوق الافراد	2.4917	48.915	83.056	9
				85.463	

يبين الجدول (٥) درجة حدة والوزن المئوي والانحرافات المعيارية لآراء مشرفي الاختصاص والمرشدين التربويين للإجابة عن الدوافع الاقتصادية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب.

إذ جاءت الفقرة (٥) على أعلى رتبة بدرجة حدة (٢,٦٤٥٨) ووزن مئوي (٨٨,١٩٤) وانحراف معياري (٦٥,٣٣٥) وأكدت عينة الدراسة ان (حالات البذخ لأولاد المسؤولين والتجار) له الأثر الكبير في ظاهرة التطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب وبنسبة كبيرة، ويرى الباحثون ان منح الشباب مبالغ كبيرة ربما لها أثر سلبي على سلوكهم اذا لم يكن هناك متابعة من الأهل. وجاءت الفقرة (٢) بالرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٦٢٨) ووزن مئوي (٨٧,٣٦١) وانحراف معياري (٦١,٣٢٤) على (انتشار البطالة بين صفوف افراد المجتمع وقلة فرص العمل واختصارها على القطاع العام له التأثير الكبير في نشر ثقافة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب. وجاءت الفقرة (٤) بالرتبة قبل الأخيرة بدرجة حدة (٢,٤٩٥٨) ووزن مئوي (٨٣,١٩٤) وانحراف معياري (٤٨,٥٨٧) وان (ضعف الأجور للوظائف العامة) لها أثر في وجود التطرف داخل المجتمع ولكن بنسبة اقل؛ لأن الفقر والعوز يؤدي الى الانحراف، ويصبح الفرد ضعيفا أمام المغريات المادية التي تقدمها المنظمات الارهابية، وبالتالي تبني أفكارا عصبية ومتطرفة قد

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

تؤدي الى سلوك ارهابي. في حين جاءت الفقرة (٣) ضياع حقوق الافراد يؤدي الى التطرف العنيف، بالرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٢,٤٩١٧) ووزن مئوي (٨٣,٠٥٦) وانحراف معياري (٤٨,٩١٥) ومع كون الفقرة حلت بالترتيب الأخير ولكن هذا لا يمنع من ان حرمان الشخص من حقوقه المشروعة يؤدي الى التزمت والتعصب وممارسة العنف للحصول على مبتغاه.

الدوافع المدرسية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب:

أجاب مشرفو الاختصاص والمرشدين التربويين عن الدوافع المدرسية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، والجدول (٦) يوضح إجابات العينة.

جدول (٦) : الدوافع المدرسية

ت	الفقرة	درجة الحدة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
7	التهاون في محاسبة الطلبة تربويا على السلوكيات الخاطئة	2.5208	51.036	84.028	1
1	اهتمام المؤسسة التربوية بالجانب المعرفي فقط	2.4042	42.81	80.139	2
4	قلة الأبنية المدرسية والساحات والمختبرات والازدحام الصفي	2.4042	40.357	80.139	3
8	ضعف المناهج الدراسية في الاهتمام بالسلوك البشري القويم	2.3958	39.098	79.861	4
2	اهمال الأنشطة العلمية والفنية والرياضية	2.3708	41.721	79.028	5
3	كثافة المواد الدراسية والمحتوى العلمي	2.3542	37.211	78.472	6
5	ضعف التواصل مع أولياء الأمور	2.35	37.656	78.333	7
6	قلة عدد المرشدين التربويين	2.3042	33.951	76.806	8
				79.600	

يبين الجدول (٦) درجة حدة والوزن المئوي والانحرافات المعيارية لآراء مشرفي الاختصاص

والمرشدين التربويين عن الدوافع المدرسية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب.

جاءت الفقرة (٧) بالرتبة الأولى بدرجة حدة (٢,٥٢٠٨) ووزن مئوي (٨٤,٠٢٨) وانحراف

معياري (٥١,٠٣٦) وبينت عينة الدراسة ان (التهاون في محاسبة الطلبة تربويا على السلوكيات الخاطئة)

في المدرسة له الأثر الكبير في وجود ظاهرة التطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب وبنسبة كبيرة. ويرى

الباحثون ان تهاون الادارة والهيئة التدريسية في توجيه الطلبة ربما يعود الى خوفهم من ردة فعل الآباء

والعشيرة، مما يؤدي الى تصرف الطلبة العنيف. وجاءت الفقرة (١) بالرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٤٠٤٢)

مجلة دراسات تربوية - وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

ووزن مئوي (٨٠,١٣٩) وانحراف معياري (٤٢,٨١) التي تنص (اهتمام المؤسسة التربوية بالجانب المعرفي فقط) ويرى الباحثون ان اهمال جوانب أخرى مهمة كالمهارات له تأثير كبير في نشر ثقافة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، لأن النشاط المهاري يمنح الطلبة النشاط والحيوية. واحتلت الفقرة (٥) الرتبة قبل الأخيرة بدرجة حدة (٢,٣٥) ووزن مئوي (٧٨,٣٣٣) وانحراف معياري (٣٧,٦٥٦) التي تنص على (ضعف التواصل مع أولياء الأمور) له الأثر في وجود التطرف داخل المجتمع ولكن بنسبة اقل، ويعزو الباحثون ذلك ان انعزال المدرسة عن محيطها وخاصة أولياء الأمور سيهمل التعاون بينهم ومعرفة خلفيات الطلبة الثقافية والاجتماعية. واحتلت الفقرة (٦) على الرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٢,٣٠٤٢) ووزن مئوي (٧٦,٨٠٦) وانحراف معياري (٣٣,٩٥١) التي تنص على (قلة عدد المرشدين التربويين) قد يؤدي الى التطرف العنيف ومن ثم الإرهاب ولكن بأقل نسبة، لما لدور المرشد التربوي من أهمية في توجيه سلوك الطلبة وتعديله ومعرفة سجل الطلبة والتواصل معهم.

الدوافع السياسية والامنية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب:

أجاب مشرفو الاختصاص والمرشدين التربويين عن الدوافع السياسية والامنية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب الجدول (٧) يوضح إجابات العينة.

جدول (٧) : الدوافع السياسية والامنية

ت	الفقرة	درجة الحدة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
1	انتشار الأسلحة غير النظامية	2.5792	56.962	85.972	1
5	اهتمام بعض الأحزاب السياسية بمصالحهم وتهميش الآخرين	2.5542	54.302	85.139	2
3	ضعف اليات الضبط والقواعد المنظمة لسلوك الفرد والمجتمع	2.5	51.4	83.333	3
6	الظلم والاضطهاد وغياب العدالة الاجتماعية	2.4875	48.642	82.917	4
2	الاقتتال المذهبي والعشائري	2.4833	48.38	82.778	5
4	ضعف قدرة المؤسسات الحكومية على تلبية حاجات المجتمع وطموحاتها	2.4833	48.38	82.778	6
7	الحروب السياسية والنعرات الطائفية	2.4792	47.589	82.639	7
9	النزاعات الطائفية بين الناس تفكك اركان المجتمع وانتشار الفوضى	2.4292	42.763	80.972	8
8	ضعف الانتماء الوطني للبعض	2.4042	44.594	80.139	9
				83.316	

يبين الجدول (٧) درجة حدة والوزن المئوي والانحرافات المعيارية لآراء مشرفو الاختصاص والمرشدين التربويين للإجابة عن الدوافع السياسية والامنية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب. نرى ان الفقرة رقم (١) حصل على اعلى رتبة بدرجة حدة (٢,٥٧٩) ووزن مئوي (٨٥,٩٧٢) وانحراف معياري (٥٦,٩٦٢) وكان اتجاه العينة انهم موافقون على ان انتشار الأسلحة غير النظامية في المجتمع العراقي له الأثر الكبير في وجود ظاهرة التطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب وبنسبة كبيرة. واحتلت الفقرة (٥) الرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٥٥٤٢) ووزن مئوي (٨٥,١٣٩) وانحراف معياري (٥٤,٣٠٢) التي تنص على (اهتمام بعض الأحزاب السياسية بمصالحهم وتهميش الآخرين) مما له التأثير الكبير في نشر ثقافة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، لأن الحرمان وعدم المساواة يسبب تذمر أفراد المجتمع من الواقع، وقد يولد السخط وتصرفات عدوانية. وجاءت الفقرة (٩) النزاعات الطائفية بين الناس وتفكك اركان المجتمع وانتشار الفوضى، بالرتبة قبل الأخيرة بدرجة حدة (٢,٤٢٩٢) ووزن مئوي (٨٠,٩٧٢) وانحراف معياري (٤٢,٧٦٣) ويرى الباحثون ان النزاعات والطائفية له الأثر في التطرف داخل المجتمع العراقي. وجاءت الفقرة (٨) بالرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٢,٤٠٤٢) ووزن مئوي

(٨٠,١٣٩) وانحراف معياري (٤٤,٥٩٤) التي تنص على (ضعف الانتماء الوطني للبعض داخل المجتمع العراقي) ويعزو الباحثون ذلك ان ضعف الانتماء الوطني يجعل الأفراد لا يشعرون بوطنيتهم، وان الوطن ليس تابعين له، وهذا يؤدي الى التطرف العنيف ومن ثم الإرهاب ولكن بأقل تأثير واطف نسبة.

ومن خلال تحليل البيانات الخاصة بالدوافع الرئيسية المسببة للتطرف العنيف المؤدي الى الارهاب من حيث أهميتها وفقا لآراء عينة الدراسة يتبين الآتي كما موضح في جدول (٨):

جدول (٨) : يوضح الاوساط الحسابية لدواعي التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب ومراتبها

ت	الدوافع الرئيسية	الوسط الحسابي	الرتبة
	الدوافع الدينية	83.784	3
	الدوافع النفسية والاجتماعية	82.515	5
	الدوافع الإعلامية	85.269	2
	الدوافع الاقتصادية	85.463	1
	الدوافع المدرسية	79.600	6
	الدوافع السياسية والامنية	83.316	4
		83.324	

يبين الجدول (٨) يبين ان الدوافع الاقتصادية جاءت أولا بوسط حسابي قدره (٨٥.٤٦٣)، وهذا يؤكد أهمية الاقتصاد في في مناحي الحياة ومنها السبب الأول في انتشار التطرف، ويليه الدوافع الإعلامية، بوسط حسابي (٨٥.٢٦٩) وهذا يضاهي الدوافع الاقتصادية، لأن الاعلام له تأثير كبير على تفكير الفرد وانحرافه نحو التطرف، واحتلت الدواعي الدينية بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٨٣.٧٨٤)، وهذا يعود الى التشدد والتعصب الديني خلافا لروح الدين الحنيف، وفي المرتبة الرابعة جاءت الدواعي السياسية والأمنية بالمرتبة الرابعة، بوسط حسابي (٨٣.٣١٦)، وهذا يوضح ان الوضع الأمني والسياسي له أثر في التطرف العنيف، وجاءت الدوافع النفسية والاجتماعية بالمرتبة الخامسة، بوسط حسابي (٨٢.٥١٥)، وبالرغم من التأثير البسيط لهذه الدوافع ولكن لها تأثير واضح في التطرف، وجاءت الدوافع المدرسية بالمرتبة الأخيرة، بوسط حسابي (٧٩.٦٠٠)، وهذا يدل ان الدوافع التربوية والمدرسية ليس لها ذلك التأثير الواضح في التطرف، ومع ذلك على التربية مراجعة الأسباب والدوافع ووضع الحلول المناسبة.

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

- ان الدوافع الاقتصادية والإعلامية والدينية من أهم أسباب التطرف العنيف.
- ان الدوافع التربوية والمدرسية أقل أسباب التطرف.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج واستنتاجات الدراسة يوصي الباحثون بما يلي :

- وضع سياسة رشيدة تؤكد على قيم العمل والانتماء والولاء للوطن.
- مراعاة الجانب الاقتصادي للفئات الأقل فقرا ومنح الطلبة مساعدات مالية أثناء الدراسة.
- الاهتمام بالأبنية المدرسية.
- الاهتمام بالدروس الترويقية كالرياضة والرسم وتطوير والكتب الدراسية من المفاهيم التي يمكن ان تروج للتطرف بدون قصد.

مقترحات الدراسة:

استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحثون ما يلي:

- اجراء دراسات مماثلة لفئات تربوية ووزارات أخرى لمعرفة أسباب التطرف العنيف ووسائل تجفيفه واقتراح الحلول.

المصادر:

المصادر العربية :

- إبراهيم، حسنين توفيق، ١٩٨٨، ظاهرة العنف السياسي في مصر، دراسة كمية تحليلية مقارنة من ١٩٥٢-١٩٨٧، مركز دراسات الوحدة العربية، المستقبل العربي، العدد ١١٧، القاهرة .
- أبو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٩، علم النفس التربوي، ط/ ٧، دار المسيرة، عمان.
- إسماعيل، عزت سيد، ١٩٩٦، سيكولوجيا التطرف والإرهاب/ إطار نظري وتطبيق ميداني، حولية كلية الآداب، العدد ١٦٤، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- الأمانة العامة للمنظمات العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، ١٩٨٢، جرائم العنف وطرق مكافحتها ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي السابع لقادة الشرطة العرب، المجلة العربية للدفاع الاجتماعي، المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة، العدد ٥.
- الجندي، أمينة، ١٩٩٣، التطرف بين الشباب، كيف يفكر طلاب الجامعات المصرية/ دراسة ميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- الرازي، محمد بن أبي بكر، ١٩٧٥، مختار الصحاح (ترتيب: السيد محمود خاطر)، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.

- صبحي، أحمد محمود، ١٩٩٣، النظرية السياسية لدى الفرق الإسلامية، عالم الفكر، المجلد ٢٢، ٢٤.
- الطيار، صالح بن بكر، ٢٠١٣، الإرهاب والمواثيق الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب، مركز الدراسات العربية الأوربية، باريس.
- عارف، أحمد، ١٩٨١، الجريمة في المجتمع/ نقد منهجي لتفسير السلوك الإجرامي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- عبد الفتاح، نبيل، ٢٠١٤، الرؤى الملتبسة الإعلام والإرهاب، المركز العربي للبحوث والدراسات، القاهرة.
- عبد المجيد، السيد محمد، ١٩٩٦، اتجاهات طلاب الجامعة نحو التطرف الفكري والاجتماعي، مؤتمر قسم علم النفس الثاني، كلية التربية بالمنصورة.
- محمود، خليل حسن، ١٩٩٣، موقف الإسلام من العنف، سلسلة المواجهة، الهيئة المصرية العاملة للكتاب، القاهرة .
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ٢٠١٧، كتيب بشأن إدارة شؤون السجناء المتطرفين العنيفين والوقاية من التشدد المفضي إلى العنف في السجون، فينا ونيويورك.

المصادر الأجنبية :

- Ebel, R.L. 1972, Essentials of Educational Measurement, (2nd ed), New Jersey Prentice Hall.
- Etzioni, A. 2002, Extremism in defense of liberty or safety is no virtue. Community College Journal.
- Goldstein , E. R. (2008) . The nature of the terrorism threat . Chronicle of HIGHER Education .
- Hazelwood, R. D., 2006, Extremism in response to questionnaires and its relationship to ability. Educational Research.
- Labi, A. 2006, Britain sets guidelines on extremism. Chronicle of Higher Education.
- Lamb, A. 2005, Extreme thinking: Transforming traditional student projects into effective learning environments . Educational Technology.
- Lund, D. E. 2006, Social justice activism in the heartland of hate: countering extremism in Alberta. Alberta Journal of Educational Research.
- Me Robbie, A. 2001. Everyone is Creative Artists as New Economy Pioneers, Open Democracy, accessed August.
- Resnick, D. 2008, Can autonomy counteract extremism in traditional education. Journal of Philosophy of Education.
- UNODC, 2018, Module 1, International to Introduction terrorism, Education for Justice University Module Series: Counter Terrorism Vienna.

